

ينابيع المودة لذوي القربى

[75] لعلمه الذين يستنبطونه منهم (1)، واحذروا الاصغاء لهتاف الشيطان فانه لكم
عدو مبين. [11] أخرج الحموي: بسنده عن الاعمش، عن جعفر الصادق، عن أبيه، عن جده علي
بن الحسين (رضي الله عنهم) قال: نحن أئمة المسلمين، وحجج الله على العالمين، وسادة
المؤمنين، وقادة الغر المحجلين، وموالي المسلمين، ونحن أمان لاهل (2) الارض كما أن
النجوم أمان لاهل السماء، ونحن الذين بنا تمسك السماء (3) أن تقع على الارض إلا باذن الله
(4)، [وبنا يمسك الارض أن تميد بأهلها]، وبنا ينزل الغيث، وتنشر (5) الرحمة وتخرج (6)
بركات الارض، ولولا ما على (7) الارض منا لانساخت بأهلها. ثم قال: ولم تخل الارض منذ خلق
الله آدم عليه السلام من حجة الله (8) فيها طاهر مشهور أو غائب مستور، ولا تخلو الى أن تقوم
الساعة من حجة فيها، ولولا ذلك لم يعبد الله. قال الاعمش (9): قلت لجعفر الصادق رضي الله
عنه: كيف ينتفع الناس بالحجة _____ (1) النساء /
83. [11] فرائد السمطين 1 / 45 باب 2 حديث 11. (2) في المصدر: " أهل ". (3) في
المصدر: " بنا يمسك الله السماء ". (4) في المصدر: " إلا باذنه ". (5) في المصدر: " ينشر
". (6) في المصدر: " يخرج ". (7) في المصدر: " في ". (8) في المصدر: " الله ". (9) في
المصدر: " قال سليمان: فقلت للصادق... ". (*)